كلية التربية
المجلة التربوية
***

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

# استخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى وأثرها على التحصيل والتفكير التأملى والاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

## إعداد

**د/ نجلاء محمد فارس**
أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربيةالنوعية بقنا–جامعة جنوب الوادى

**DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.**

المجلة التربوية. العدد التاسع والسبعون . نوفمبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

**المستخلص :**

**هدف البحث الحالى إلى تعرف أثر استخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التحصيل والتفكير التأملى والاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وقد استخدم البحث المنهج التجريبى، واعتمد على التصميم التجريبى ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية وتكونت العينة من (١٥) طالب وطالبة فى المجموعة التجريبية، و(١٥) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة، واستخدم البحث اختبار تحصيلى، ومقياس للتفكير التأملى، ومقياس للاستغراق المعرفى، كذلك استخدم البحث شبكة جوجل للعروض التقديمية كشبكة لمشاركة المحتوى، وجاءت نتائج البحث لتوضح وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى، ومقياس التفكير التأملى، ومقياس الاستغراق المعرفى لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام باستخدام شبكات مشاركة المحتوى مثل جوجل المستندات، وجوجل العروض التقديمية، وغيرها من الشبكات لتحقيق التفاعل والمشاركة فى الرأى والفكر مع امكانية انتاج المعرفة، ومشاركتها فى سياقات اجتماعية، كذلك تحقيق متعة التعلم، والانغماس البناء فى المعرفة.**

**الكلمات المفتاحية. بيئة تعلم، شبكات مشاركة المحتوى، التفكير التأملى، الاستغراق المعرفى.**

## Abstract.

The aim of the current research is to know the effect of using a learning environment based on content sharing networks on achievement and reflective thinking and cognitive absorption among educational technology students (15) students of the control group, and (15) students of the experimental group the research used an achievement test, a scale for reflective thinking and a measure for cognitive absorption, as well as the search used the Google presentations network as a content sharing network, and search results came to show that there are statistically significant differences between the average scores of students of the experimental and control groups in the achievement test, reflective thinking scale and cognitive absorption scale for the experimental group, and the research recommended that attention should be paid to using content sharing networks such as Google Docs, Google Presentations, and other networks to achieve interaction and sharing of opinion and ideas with the possibility of producing knowledge and sharing it in social contexts that achieve the fun of learning and constructive immersion in knowledge.

**Keywords**. Learning Environment, Content Sharing Networks, Reflective Thinking , Cognitive Absorption.

**مقدمة.**

**تعد شبكات مشاركة المحتوى من أكثر مواقع الويب استخدامًا لما لها من مميزات إجتماعية تفاعلية تتحقق بين جميع أعضائها، حيث تساعد على تبادل الآراء، والتعبير الحر، وتشجع الأفراد على رصد أفكارهم، وتسجيلها بصفة مستمرة، ومناقشتها، وتسجيل التعليقات عليها، ويمكن أن تسهم فى مجال التعليم فى حفز الطلاب على التعلم بشكل مستقل خارج حدود المدرسة، حيث يتفق التعلم من خلال تلك الشبكات مع الفكر البنائى الذي يعتمد على تكوين المعرفة فى سياقات إجتماعية(Johnson, 2009)[1] .**

**تتيح شبكات مشاركة المحتوى للمتعلم فرصة للعثور على الخبراء أو زملاء التعلم لمناقشة الموضوعات التعليمية ومشاركة المحتوى التعليمى بصورة جماعية (Wang, Woo, Lang and Yang, 2010, 326)**

**وهناك عديد من الأمثلة لشبكات مشاركة المحتوى منها شبكة جوجل للمستندات فقد استخدمت فى دراسة لتطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب، واعتمدت على الاستقصاء، والمقابلة، وقد وجدت أن استخدام محرّر مستندات Google كان له دوراً كبيراً فى توفير وصول الطلاب والمعلمين في وقت واحد للمحتوى، مع زيادة فرصهم تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب من خلال ميزات مثل الملاحظات، وتاريخ المراجعة (Yim, Warschauer,and Zheng, 2012)**

**كما تعزز شبكة جوجل للمستندات مستوى الفهم لدى الطلاب، وتسهم فى زيادة الاعتماد على الذات، وتحسين اتجاهاتهم نحو التعلم، وتتيح العمل بشكل تعاوني وفردي على مجموعة متنوعة من المشاريع، حيث تقدم المشروعات فى صورة تقارير مكتوبة وتمكن الطلاب من التعاون لإنشاء مستند بدلًا من أن يقوم طالب واحد بإنشاء مستند أولى ثم إرساله بالبريد الإلكتروني كمرفق لجميع أعضاء الفريق الآخرين ثم يتم إرسال المراجعات، أما من خلال الشبكة فإنه يمكن لكل عضو في الفريق تعديل الملف، وتتبع جميع المراجعات (Broin, and Raftery,2011)**

**وتستخدم شبكة جوجل للمستندات كأداة لإنشاء نظام أساسي مستند إلى الويب لإرسال كتابات الطلاب باللغة الإنجليزية، ومتابعة تحرير الأقران، وتطوير تصورات الطلاب واتجاهاتهم**

[1] يتبع البحث نظام توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس APA الاصدار السادس حيث يكتب اسم الباحث ثم سنة النشر ثم ارقام الصفحات.

**حول عمليات الكتابة التقنية وأنشطة تحرير الأقران عبر الانترنت توفر خبرة تعاونية في التحرير والكتابة، وتعزيز التواصل النشط والمشاركة الذاتية للطلاب والتعاون المتبادل بالإضافة إلى التفاعل الديناميكي(Jeong,2016 ).**

**كذلك من أمثلة شبكات مشاركة المحتوى اليوتيوب والذى استخدم فى كثير من الدراسات لتحسين تعلم المهارات حيث تعد مقاطع الفيديو وسيلة فعالة للتواصل، تتسم بسهولة الاستخدام، كما لها قيمة تربوية عظيمة حيث تؤدى إلى تحقيق فهم أعمق لموضوعات التعلم، مع أمكانية تحميل، ومشاهدة، ومشاركة الفيديو، وتبادل الآراء والمقترحات حوله (Ebied, Kahouf, and Rahman,2016).**

**وتتضح اهمية استخدام شبكة مشاركة المحتوى جوجل للعروض التقديمية فى تشجيع المتعلمين على تعديل العروض التقديمية لأنشطة التعاون الجماعى، وإنشاء مشاريع ومهام جماعية تستند إلى العروض التقديمية من Google ودعم التفاعل والتعاون مع الأقران لعرض الأفكار الأساسية التي تم تعلمها، مع امكانية تطوير عروض تقديمية تتعلق بفكرة معينة، مع إمكانية تنزيل العروض التقديمية التي يقوم المعلم بإنشائها لتحويلها إلى أدوات تعليمية. (Pappas,2014 )**

**وتتفق طبيعة استخدام شبكات مشاركة المحتوى مع فكر نظرية التعلم البنائية، والتى تعتمد على البناء النشط للمعرفة الجديدة من خلال التفاعل، والتفاوض والتعاون وفقًا لخبرة التعلم السابقة لدى الطلاب، ويمكن أن يكون التعلم الهادف متاحًا في منطقة التنمية القريبة (ZPD)، والتي يتم تصويرها على أنها الفجوة بين مستوى النمو الحالي للطلاب ومستوى النمو المحتمل بمساعدة مناسبة من المعلم أو الأقران، وتتحقق التفاعلات التعاونية التي يمكن افتراضها من خلال التقنيات الرقمية كأداة تمكينية للوصول إلى التعلم التعاوني والتحويلي من خلال التواصل والتشارك مع توفير منصات تحقق البناء الاجتماعى للمعرفة.**

**ومن خلال شبكات مشاركة المحتوى يمكن إنشاء مستوى عالى الجودة من التفاعلات الاجتماعية، وخبرات التعلم التى تعتمد على التعبير والاتصال، مما يسمح بتطوير نموذج جديد لعملية التعلم التأملى فالتعلم التقليدى ينطوى على مشكلة الوقت غير الكافي لتأمل الأفكار والخبرات، ويمكن النظر إلى التفكير على أنه عملية اتصال للتعلم العميق، وتحدث في**

مجموعة متنوعة من الأشكال مثل التأمل الذاتي والتعاونى، وهى ممارسات تأملية تحدث فى سياقات اجتماعية.

وقد أخذ التفكير التأملي بعدًا جديدًا مع التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومع ظهور بيئات التعلم الإفتراضية، واستخدام الشبكات الإجتماعية التي تعد أداة قوية لدعم التفكير التأملي حيث يمارس من خلالها المتعلم بعض الأنشطة التأملية التي ترتبط بتقييم عمليات التعلم (Kayisl, Sevindik, and Hazar, 2012,P 27)، ويزيد التفكير التأملي من قدرة المتعلم على تحليل وفهم محتوى التعلم، ويمكن تطوير مهارات التفكير التأملى من خلال شبكات التواصل عن طريق المناقشات الموجهة والهادفة، والأنشطة الإجتماعية التى تعتمد على نقد، وتحليل، وتدبر الآراء المطروحة، وتأطير وإعادة صياغة الأفكار، وعرض أوجه التشابه والإختلاف بينها (Cruickshank, Jenkins and Metcalf, 2006) .

ومع استخدام شبكات مشاركة المحتوى، والتطبيقات الرقمية المختلفة، والمتنوعة ظهر مصطلح "الاستغراق المعرفى" والذي يمكن أن يعزز العمليات المعرفية، ويؤدي إلى نتائج تعلم أفضل، فالاستغراق المعرفى يكون مصحوب بحالة من الدافع الداخلى يؤثر بدوره على مخرجات التعلم، وهو سلوك يتم فيه غمر المستخدم بالكامل في عالم المعرفة أثناء تفاعله مع تكنولوجيا المعلومات، وتتميز هذه العملية بالاهتمام الكامل والمشاركة، والشعور بالسيطرة، والاستمتاع والفضول المعرفى(Reychav,and Wu,2015)

وقد برز مصطلح الاستغراق المعرفى cognitive absorption (CA) كمتغير قد يساعد في تحديد المفاهيم المتعلقة بالتكنولوجيا لدى طلاب الجامعة، وانعكس على خياراتهم الحسية والمعرفية فى استخدام تطبيقات التعلم عبر الإنترنت واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فهو يرتبط بخصائص الطلاب ويؤثر فى عملية تطوير ممارسات التدريس القائمة على التكنولوجيا، والتي ستجذب انتباه الطلاب، وتضمن الدافع وتوفر المتعة الفردية والاجتماعية أثناء التعلم(Cuhadar, 2013)

ويمكن أن يؤثر الاستغراق المعرفي بشكل كبير على رضا الطلاب في بيئات التعلم عبر الإنترنت حيث يؤدي التدفق أو (الانغماس المعرفي) إلى زيادة التعلم، وزيادة الإبداع، والسيطرة السلوكية المدركة، والرغبة فى الاكتشاف، حيث وجد أن السياقات الاجتماعية تؤثر بشدة على الاستيعاب المعرفي، ونواتج التعلم(Leong, 2011 ).

**مما سبق تتضح اهمية استخدام شبكات مشاركة المحتوى، وعلاقتها بالتعلم وبعض أنماط التفكير كالتفكير التأملى، وما يمكن أن تحققه من متعة فى التعلم، والتى يمكن أن تؤدى إلى الانغماس المعرفى.**

## الاحساس بالمشكلة

**لاحظت الباحثة انغماس الشباب فى شبكات التواصل الاجتماعى، وقضاء كثيرًا من الوقت فيما هو مفيد وغير مفيد، فقد استحوذت تلك الشبكات على اهتمامهم، وعلى المستوى التعليمى لاحظت ميل الطلاب لمعرفة كل ما يتعلق بالمقررات من أخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعى أو الشبكات الاجتماعية فهى تتيح لهم سرعة التواصل، والوصول للمعلومات، كما لاحظت الباحثة أن معظم الطلاب لهم حسابات على الشبكات الاجتماعية، فهى بالنسبة لهم ساحة لتبادل الاخبار والأفكار، ووسيلة لمشاركة الملفات، والأحداث، وكذلك لاحظت الباحثة أن الطلاب يتناولون الموضوعات الدراسية المقدمة إليهم بسطحية وأدائهم يتسم بالتسرع والاندفاع أثناء اكتساب الخبرات التعليمية، وما تقدم من ملاحظات دعى الباحثة لمحاولة الإستفادة من شبكات مشاركة المحتوى فى سياق بيئة تعليمية فى محاولة لتحقيق نتائج تعليمية أفضل، مع الاستفادة من الانغماس فى تصفح، ومتابعة الشبكات إلى انغماس واستغراق معرفى يمكن أن يحسن من مستوى التعلم، وقد يؤدى عنصر المشاركة، والحوار إلى تأمل الأفكار والمعلومات المعروضة للطلاب.**

**أكد احساس الباحثة الشخصى توصيات المؤتمرات ونتائج البحوث والدراسات.**

**أوصى المؤتمر الدولى العالمى للتعليم (2014) بضرورة الإهتمام باستخدام الشبكات الاجتماعية فى التدريس من خلال المشاركة فى المعرفة بشكل جماعى، والتعبير عن المواقف والمشاعر المشتركة، والاتصال، والتفاعل، والمناقشات، والإحساس بالمسئولية المشتركه للافراد المشاركين.**

**كما أوصى المؤتمر الوطني العشرين للحاسب الآلي بالرياض (٢٠١٥) بأ همية توظيف الشبكات الاجتماعية في المناهج والأنشطة التعليمية، والبحثية، وقياس أثرها على التحصيل الأكاديمى، أما المؤتمر الدولى الرابع للتعليم الإلكترونى والتعليم عن بعد بالرياض (٢٠١٥) فقد أوصى بضرورة الاستفادة من الشبكات الاجتماعية، وما تتيحه من تبادل أفكار، ومتابعة الموضوعات، ومشاركة الموارد فى العملية التعليمية، إضافة إلى ما أوصى به المؤتمر الدولى**

الثالث لجودة التعليم بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية (٢٠١٥) بضرورة الإعتماد على شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية خبرات الطلاب العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة.

كذلك أوصت عديد من الدراسات كدراسة لاو (Lau, 2013,P151) وهيلزشير (Hilscher, 2013,P 167) ووانج (Wang, 2013, P212) بضرورة التحول إلى الاستخدامات الأكاديمية للشبكات التشاركية، والبحث فى كيفية توظيفها لإحداث تعلم افتراضى قائم على المشاركة الجماعية، والتوسع فى استخدامها فى المؤسسات التعليمية، وأشادت دراسة كوك وساهين (Kucuk and Sahin, 2013,p142) بما حققته تلك الشبكات من زيادة دافعية ورفع مستوى التعلم لدى الطلاب.

كما أكدت دراسة الموخانى وأخرون (Al-Mukhaini, Al-Qayoudhi and Al-Badi, 2014, P151) على ضرورة استخدام شبكات مشاركة المحتوى فى التدريس فهى تعد بيئة جذابة، وممتعة، ومفيدة، وتسهم فى تحسين الأداء التعليمى، وأن المتعلم يفضل البحث عن سبل أفضل للتعلم تتناسب مع أساليبه المعرفية، والتواصل فى بيئة لها خاصية الدينامية الاجتماعية مما يساعده على فهم أفضل لموضوع التعلم، وأوصت دراسة جوت سكميدت (Gutschmidt, 2012, p225) بضرورة التأكيد على استخدام تلك الشبكات بالعملية التعليمية فى ضوء أهداف واضحة مع تحديد دور كلا من المعلم والمتعلم، ووجود رغبة حقيقية لدى المعلم لتوظيفها.

وقد أوصت دراسة مهاسنا (Mahasneh, 2013, p51) بضرورة مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة التى تدعوا إلى تطوير قدرات الطلاب على التعلم، وإعدادهم للتعلم مدى الحياة وذلك بالإهتمام عند وضع التصميمات التعليمية بإكساب الطلاب مهارات التفكير التأملي، وتشجيعهم على توجيه الأسئلة التأملية للوصول إلى تعلم أعمق.

كما أكدت دراسة ليونز (Lyons, 2010) على ضرورة تنمية التفكير التأملي أثناء التعلم لمساعدة المتعلمين على تطوير استراتيجياتهم لتطبيق المعرفة الجديدة فى مواقف حياتية، إضافة إلى ما أوصت به دراسة كريكشانك وآخرون(Cruickshank, et , 2006 al) من ضرورة تحسين مهارات التفكير التأملى لدى المتعلمين بصورة منظمة وهادفة، و تطوير قدرتهم على التأمل من خلال المناقشات المركزة، والهادفة والأنشطة التشاركية.

أما دراسة بوزوجلان ديميرر ساين (Bozoglan, Demirer,and Sahin,2014) فتؤكد على أن الاستغراق المعرفى يؤدي إلى زيادة الاستخدام المتعمد، والفعلي وهى السمة التي تؤدي إلى تسلسل الاهتمام الكلى بالمعرفة حيث يخرج المتعلم طاقته نحوها وهى "حالة من التجربة المثلى"، أو هى حالة من الاندماج التي تستمد من دافع داخلى للتعلم، حيث يصبح المتعلم قادرًا على الاستمتاع بنشاطه المعرفى بغض النظر عن المكافآت الخارجية.

كما أكدت دراسة كوهادار (Cuhadar, 2013) نظام التعليم القائم على الويب في التعليم العالي يؤثر تأثيراً قوياً على مستخدمي الويب أثناء التعلم حيث يحقق لهم الانغماس المعرفى والاستمتاع، والقبول المتعلق بالتعلم الإلكتروني لدى الطلاب مما يمكن أن يؤدى إلى ارتفاع مستويات تعليمهم عن طريق إثارة شعور الطلاب بالمتعة والفضول المعرفى.

وتأكيداً لما سبق أجريت دراسة استكشافية على عدد٣٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم، طبقت عليهم الباحثة مقياس ايزنك وويلسون للتفكير التأملي تعريب زياد بركات (٢٠٠٥) جاءت نتائجه كما يلى.

أشار الطلاب وبنسبة ٣٠% منهم على حرصهم على التحليل، والمناقشة عند مواجهة أفكار جديدة لمعرفة مدى مناسبتها لوجهة نظرهم.

-نسبة ٤٠% أشاروا إلى أنهم يحاولون البحث عن دوافع وأسباب لتصرفات الآخرين.

-نسبة ٣٠% أيدوا ممارستهم لعمليات التفكير والتأمل فى الأمور الحياتية والكونية.

كذلك طبق استبيان آخر حول مدى توظيف الأساتذة لشبكات مشاركة المحتوى فى التدريس، أشار غالبية الطلاب إلى عدم استخدام الاساتذة لشبكات مشاركة المحتوى بشكل ممنهج ومقصود، وأنهم يستخدمون بعض هذه الشبكات مثلslideshare, youtub بشكل ذاتى دون توجيه من اساتذة المقررات.

## مشكلة البحث.

تحددت مشكلة البحث الحالى فى الحاجة إلى رفع مستوى التعلم لدى الطلاب، وتنمية التفكير التأملى والاستغراق المعرفى لديهم، من خلال استخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى.

**أسئلة البحث.**

**١.ما التصميم التعليمى لبيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى لقياس أثرها على التحصيل والتفكير التأملى والاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟**

**٢. ما أثر استخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التحصيل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟**

**٣. ما أثر استخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التفكير التأملى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟**

**٤. ما أثر استخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على الاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟**

**أهداف البحث.**

**١.تحديد التصميم التعليمى الملائم لبيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى يمكن من خلالها رفع مستوى التفكير التأملى والاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.**

**٢. تعرف أثر استخدام شبكة مشاركة المحتوى على التحصيل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.**

**٣. تعرف أثر استخدام شبكة مشاركة المحتوى على التفكير التأملى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.**

**٤. الكشف عن أثر استخدام شبكة مشاركة المحتوى على الاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.**

**أهمية البحث.**

**١.لفت انتباه أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من شبكات مشاركة المحتوى لخدمة الأغراض التعليمية خاصة وأن طلاب الجامعة لديهم شغف باستخدامها فى محاولة لتوظيفها فى التعلم، والانغماس فى عالم المعرفة.**

**٢. إلقاء الضوء على نمط التفكير التأملى، وضرورة الاهتمام بهذا النمط لدى الطلاب حتى يتمكنوا من الفهم الأعمق لما يقدم إليهم من خبرات ومعارف.**

**٣. تشجيع المصممون التعليميون على تضمين شبكات مشاركة المحتوى ضمن منصات التعلم الإلكترونية لتوظيفها لتحقيق العديد من أهداف ونواتج التعلم.**

## مصطلحات البحث.

**يتضمن البحث الحالى عدد من المصطلحات الإجرائية تتمثل فى.**

**بيئة التعلم. منصة تعليمية تمتلك أدوات للتسجيل، والتواصل، وساحات للمناقشة، ويمكن من خلالها رفع المحتوى، والأنشطة، وتوظف من خلالها شبكات مشاركة المحتوى بهدف رفع مستوى تعلم طلاب تكنولوجيا التعليم، وتنمية التفكير التأملى لديهم، وكذلك تحقيق الاستغراق المعرفى.**

**شبكات مشاركة المحتوى.هى شبكة اجتماعية يتشارك فيها الطلاب فى المحتوى والمصادر سواء تم ذلك بشكل تزامنى أو غير تزامنى لرفع مستوى التحصيل، والتفكير التأملى، وتحقيق الاستغراق المعرفى.**

**التفكير التأملى. عملية عقلية يقوم بها الطلاب بهدف التمعن، وتدقيق النظر فى الأنشطة المقدمة من خلال شبكات مشاركة المحتوى لتحديد الأسباب التي تدعم موقف معين، والوصول إلى استنتاجات تمكنهم من السيطرة على بيئة التعلم بشكل يشجعهم على إقتراح وطرح أفكار جديدة.**

**الاستغراق المعرفى.الانغماس فى المعرفة المقدمة للطلاب من خلال بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى، ومحاولة تركيز الاهتمام، والسعى لتعلم المزيد حول الأفكار المقدمة.**

## حدود البحث.

- **الحدود البشرية.عينة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم.**
- **الحدود الموضوعية: استخدام بيئة جوجل للفصول الافتراضية google classroom، وكذلك تطبيق جوجل للعروض التقديمية، مقرر الوسائط المتعددة.**
- **الحدود المكانية.كلية التربية النوعية.**
- **الحدود الزمنية. تم تطبيق تجربة البحث فى الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٩-٢٠٢٠.**

## الاطار النظرى

**يتناول الاطار النظرى شبكات مشاركة المحتوى، والأساس التربوى لاستخدامها، والتفكير التأملى وعملياته والاستغراق المعرفى ونظرياته.**

### شبكات مشاركة المحتوى.

**يمكن أن تحقق شبكات المعرفة قيمة كبيرة للمؤسسات التربوية، حيث تستخدم لتحسين التواصل، وتنظيم المعرفة، واتاحة الوصول إليها، وتعزيز ثقافة العمل من خلال تعاون الفريق.**

**وينظر إلى شبكات مشاركة المحتوى على أنها نظام يتيح للأفراد بناء صفحاتهم، والتشارك مع قائمة من المستخدمين، وتحرير المحتوى بصورة مرئية (Boyd and Ellison , 2008)، وتقدم هذه الشبكات للمعلمين والمتعلمين فرصًا مثيرة للتواصل المتزامن وغير المتزامن، وتوفر سبل جديدة لتقديم المناهج الدراسية بصورة تيسر التعلم خارج الفصول الدراسية لأنها تفتح آفاقًا جديدة للطلاب للإنخراط فى عمل تعاونى . (Van and Eklund, 2013).**

**كما تعد شبكات مشاركة المحتوى بيئة تواصل إنسانى تحقق التفاعل بين الأفراد برغم الاختلافات العرقية أو الثقافية، ويتشكل من خلالها مجموعات لتبادل الأفكار والآراء، والحصول على المعلومات، وينظر إليها على أنها بيئة تعلم من بعد تسهم فى تقديم ممارسات وأنشطة تدعم وتعزز عملية التعلم، وفى بعض الأحيان تستخدم كأداة تعليمية (Kayisl, et al, 2012, p.26).**

### الأساس التربوى لإستخدام شبكات مشاركة المحتوى.

**يرى فيجوتسكي أن البيئة الاجتماعية لها دور كبير في التطور المعرفي، أما بياجيه فيرى أن واحدة من العوامل التي تؤثر على النمو المعرفي هو التفاعل الاجتماعي، والذي هو أيضًا شرط أساسي للتنمية الفكرية، بينما يؤكد باندورا على أن التعلم يحدث من خلال التفاعل المستمر بين الأفراد والبيئة كل هذه النظريات تكشف عن أن التفاعل بين الأقران وبين المتعلمين والمعلمين يكون لهما تأثير حاسم فى تبادل الأفكار والخبرات أثناء عملية التعلم (Kuzu, 2007, p.37).**

**وعند النظر إلى مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية يلاحظ تحققها من خلال الشبكات الإجتماعية وشبكات مشاركة المحتوى فالعمل من خلال هذه الشبكات أساسه النشاط، وهو**

أحد أهم المبادئ التوجيهية للنظرية البنائية الإجتماعية، والتى تؤكد أيضاً على أن التعلم يجب أن يكون على أساس السياق، وفى مواقف حقيقية، أو أصيلة قدر الإمكان وتتعلق بالعالم الحقيقي، فاستخدام شبكات مشاركة المحتوى يعد نقلة نوعية من نموذج ينظر للمعلم باعتباره "موزع المعرفة " إلى نموذج أكثر لامركزية ينظر للمعلم "كموجه" لتعلم الطلاب، ويوفر مناخ يحقق أهداف التعلم التعاوني، واللامركزية فى الحصول على المعلومات، وإتاحة فرصة للطلاب لإثبات فهمهم، وتعزيز خبراتهم التعليمية من خلال تعرف وجهات نظر زملائهم حول موضوعات التعلم (Shih, 2013, p.52 ).

كما تؤكد النظرية الاجتماعية على أن التفاعل الاجتماعي هو محور التعلم الفعال، وأن الفرد لا يتعلم في عزلة، وتوفر شبكات مشاركة المحتوى فى إطارها الاجتماعي تعلم يسهم فى تطوير مهارات التفاعل الاجتماعى التي تدعم التعلم داخل أطر إجتماعية تعتمد على الويب (Reynard, 2008).

## نظرية النشاط وشبكات مشاركة المحتوى.

يرى هاميد وآخرون (Hamid, Waycott, Kurnia, and Chang, 2010) أن الهدف الأساسى من العمل من خلال شبكات التواصل هو نشاط المتعلم، وتقسيم العمل، وتنظيم المهام، والمسئوليات والإجراءات، والتفاعلات داخل منظومة نشطة تتم عبر الويب، وتعتمد الأنشطة على تحليل الأفعال الفردية التى تحدث فى سياق التعلم، وتدعم نمط الأنشطة الديناميكية وليس الساكنة أو الثابتة، وهذا بدوره يسهم فى تحقيق تعلم ذى معنى.

وتشير الدراسة السابقة لرأى انجستروم ونظريته فى النشاط حيث يؤكد على أن النشاط من خلال الويب يعتمد على محاور خارجية تتمثل فى الأدوات التى تشمل الكمبيوتر أو pc والشبكة وبرمجيات الشبكات الاجتماعية، والقواعد وتتمثل فى سياسة التقويم داخل المؤسسة التعليمية، وتقسيم العمل ويشمل تقسيم الطلاب و المحاضرات أو الموضوعات أو التكليفات، إضافة إلى محاور داخلية تتمثل فى الأهداف والمحتوى والمجتمع الذى يتمثل فى مجموعات التعلم، وذلك للوصول إلى المخرجات والتى تتمثل فى(متعة التعلم والفاعلية والمشاركة ).

## دور المعلم عند استخدام شبكة مشاركة المحتوى .

١.أن يكون لدى المعلم خطة. إن قضاء بعض الوقت في وضع خطة للعمل يضمن تحمس المشاركين والتزامهم بالحصول على قيمة من الشبكة، كذلك تحديد التوقعات والاهداف

المراد تحقيقها والمشاركة بشكل مبدئى مما يزيد من الحماس، وإبقاء الجميع يعملون على تحقيق نفس الأهداف.

٢.أن يقوم بتنظيم الاتصال عبر الشبكة وفهم فريق العمل.محاولة فهم أولويات المجموعة والمعرفة الأكثر قيمة لهم، والتفكير في بنية شبكة المعرفة الاجتماعية سيتيح إمكانية البحث بشكل أسهل عبر الشبكة، فلا يضيع الوقت فى البحث عن معلومات غير ذات صلة بالموضوع.

٣.تحديد الأدوار والتوقعات حول مشاركات الطلاب.أن يشجع المعلم على التعاون ومشاركة المشروعات والمعرفة عبر شبكة وتحديد دور كل عضو فى المجموعة.

٤.إنشاء وإعلان الأهداف مع مواعيد زمنية محددة.من المهم إنشاء أهداف كمية ومحددة زمنيا، وتوقعات مشاركة قابلة للقياس مما يشجع الطلاب على العمل بنشاط نحو الهدف وزيادة مشاركة عبر الشبكة .

٥. إنجاز مؤشرات الأداء الرئيسية. استخدام بعض المحفزات يمكن أن تكون وسيلة رائعة لإثارة اهتمامهم

للمشاركة بفاعلية فى التعلم، وتحفيزهم وتشجيعهم.

٦.تحميل الوثائق المهمة والملفات المشتركة. التاكد من أن شبكة مشاركة المحتوى هى المكان الرئيسى للوصول إلى المعلومات والنماذج، والعروض التقديمية، والمستندات بجميع أنواعها، مع المحافظة على تحديث جميع المستندات، وتنظيمها بحيث تكون دقيقة، ويمكن البحث فيها داخل المنصة.

## شبكة جوجل للعروض التقديمية لمشاركة المحتوى.

هى شبكة تابعة لشركة Google لتقديم عروض تقديمية مستضافة عبر الإنترنت وتسمح لعدة أشخاص بالتعاون في العرض التقديمي نفسه في الوقت الحقيقى.

### خصائص شبكة Google Slide

- شبكة مجانية.يمكن للمستخدم البدء بمستند فارغ أو استخدام قالب مصمم مسبقًا.
- يمكن استيراد ملفات PowerPoint إلى Google Slide ثم تعديلها، ويمكن تصدير العروض التقديمية من Google كملف PowerPoint و PDF و JPEG و PNG
- يمكن مشاركتها مع أشخاص محددين، كما يمكن مشاركتها بشكل عام على الويب.

- **يمكن الدردشة وترك التعليقات والعمل في نفس الوقت على نفس العرض التقديمي.**
- **يتم حفظ العمل تلقائيًا أثناء التصميم على العرض التقديمي.**
- **تم مؤخرا إضافة خاصية الصوت للعروض المقدمة فى ابريل ٢٠١٩.**

**أما سبنسر (Spencer, 2017) فيرى أن أبرز خصائص جوجل للعروض التقديمية ما يلى.**

- **واجهة مستخدم بسيطة تشجع على عمل عروض تقديمية مبسطة.**
- **تحرير العرض ومشاركته فى الوقت الحقيقي.**
- **سهولة العمل الجماعي. حيث يمكن مشاركة العرض التقديمي مع أي شخص يمكنه الوصول إلى الإنترنت، بغض النظر عن نوع نظام الكمبيوتر الذى يستخدمه.سواء التعليق عليها أو تحريرها.**
- **استيراد عروض الشرائح من أدوات برامج العروض التقديمية الأخرى.**
- **توفير ميزات احترافية. تتضمن العروض التقديمية من Google ميزات الاحترافية مثل القدرة على تنسيق الشرائح، وتغيير النص، واستيراد الصور، واستيراد مقاطع الفيديو.**
- **النشر عبر الإنترنت. تتيح العروض التقديمية من Google نشر العرض التقديمي عبر الإنترنت.**
- **استخدم رابطًا آمنًا لمشاركة العرض التقديمي أو تضمين العرض التقديمي في بيئة التعلم على الويب.**

## شبكات مشاركة المحتوى والتحصيل الأكاديمى.

**تساعد شبكات مشاركة المحتوى على توسيع نطاق المعرفة لدى الطلاب،وكذلك تطور العديد من المهارات لديهم، كما أن لها تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي للطلاب خاصة اذا ما استخدمت بشكل سليم (Gorhe,2019).**

**كما تسهم المنصات الاجتماعية وشبكات مشاركة المحتوى فى الحصول على المعلومات بطرائق مبتكرة، وتتيح خبرات أكثر متعة وإيجابية ويمكن من خلالها تطوير مستوى تعلم الطلاب، ورفع مستوى الثقة لديهم، فضلا عن توفير فرصة لبناء المعرفة، و تبادل الأفكار ووجهات النظر، وتعزيز المشاركة وتحسين التعاون، ودعم تعلم المفاهيم وتحسين مستوى الفهم .(** Alrushiedat, 2012 **)**

وتشجع المنصات الاجتماعية والتى تعتمد على مشاركة المعرفة على تنمية التفكير، وتدعم ما يسمى بـ "التفكير بوساطة اجتماعية" والذى يحقق نتائج أعلى بالنسبة لأنماط التفكير المختلفة، فالتعاون يعزز التفكير ويحفزه، ومن تلك الأنماط التفكير التأملى.

**التفكير التأملى.**

التفكير التأملي هو دراسة متأنية للموقف الذى يواجهه الفرد، ويتطلب أنشطة مستمرة قائمة على المعرفة، وهو جزء من عمليات التفكير المعتمدة على عمليات تحليل، وتدقيق النظر لمعرفة الأسباب التى تدعم تلك المعرفة، والوصول إلى استنتاجات أخرى تمكن المتعلمين من السيطرة على بيئة التعلم بشكل يسهم فى تقييم ما يعرفونه، وما يحتاجون إلى معرفته (Dewey, 1993).

وينظر إلى التفكير التأملى على أنه تفكير موجه يتم فيه توجيه العمليات العقلية إلى أهداف محددة، ويعتمد على عمليتين هما الاستنباط والاستقراء للتعامل مع الموقف، ويستخدم أحياناً تحت مسمى التفكير المنظم(محمد جهاد،٢٠٠١، ص٢٨).

أما مجدي عزيز(٢٠٠٥،ص٤٤٦) فيشير إلى التفكير التأملى على أنه تأمل المتعلم للموقف الذي أمامه، وتحليله إلى عناصره، ورسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج المطلوبة، ثم يقوم هذه النتائج فى ضوء الخطط التي وضعها، وتشير فاطمة عبد الوهاب(٢٠٠٥، ص١١٦) إلى التفكير التأملى على أنه القدرة على تبصر وإدراك العلاقات والاستفادة من المعطيات في تحديد، وتدعيم وجهة نظر المتعلم، ومراجعة البدائل، واتخاذ الإجراءات المناسبة للموقف.

يسهم التفكير التأملى فى مساعدة المتعلم فى ربط المعرفة الجديدة بالسابقة، والتخطيط، والتحليل واتخاذ القرار، وإتباع الخطوات المناسبة لحل المشكلة، والارتقاء بالتفكير، والسيطرة عليه واستخدامه بنجاح وتنمية الاستقلالية، والإحساس بالمسؤولية، والشعور بالثقة، ومواجهة المهمات التعليمية، والحياتية (فاطمة عبد الوهاب٢٠٠٥،ص ١٧٧).

**دورة جبس للتفكير التأملى١٩٩٨Gibbs' Reflective Cycle**

تتكون دورة جيبس (١٩٩٨) للتفكير التأملى ويتكون من ست مراحل: (١) وصف الموقف(٢) الاحساس والمشاعر المرتبطة بالافكار،(٣) تقييم التجربة ؛ (٤) اعادة التحليل بعمق استنتاج. (٥) تحديد الخلاصة او الاستنتاجات حول ما تعلمته وما كان يمكن أن تفعله

بشكلمختلف خطة عمل لكيفية (٦) وضع خطة عمل لحالة مماثلة التعامل معها في المستقبل، أو التغييرات العامة التي قد تجدها مناسبة.

ويسهم التفكير التأملى فى تحسين بعض أنماط التفكير الأخرى كالتفكير النقدي للطلاب ويحسن من مستوى تعلمهم، ويستفيد المتعلمون من التعلم التأملي من حيث الفهم العميق لنقاط القوة والضعف وتحديد القيم الأساسية، وأوجه القصور المحتملة، والمجالات الخاصة لتحسين الأداء، كما يهدف إلى تعزيز التعلم والممارسة العميقة للموضوع وفقًا لأهداف التعلم وظروفه.

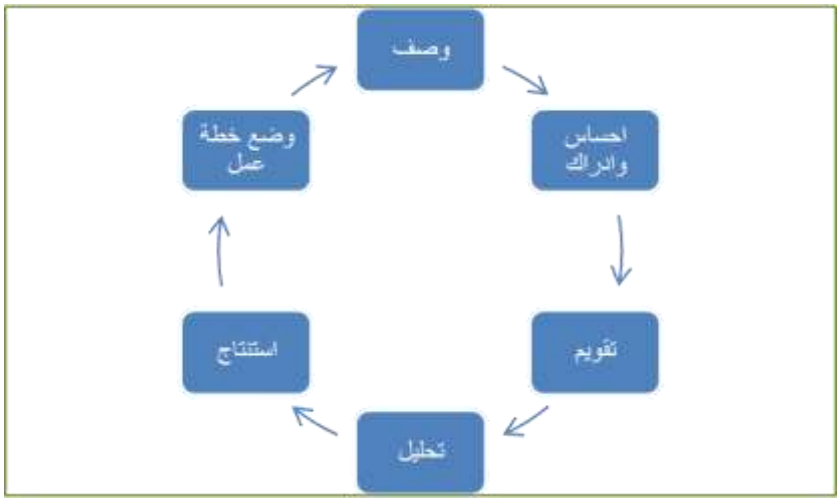


شكل(١) دورة جبس للتفكير التأملى

- **التفكير التأملى شبكات مشاركة المحتوى.**

توفر شبكات مشاركة المحتوى فرصاً تعاونية لتعزيز التعلم، وتتيح تنويع فى وجهات النظر التى تعكس قدراً من التأمل من خلال المحادثات، والتفاعلات مع الأقران، مما يجعل التفكير أكثر وعياً، كما أن وجهات النظر المتباينة تشجع على التحليل التأملى للأفكار والآراء في سياق تفسيرات الآخرين (Tsang , 2011,p 60) .

ويشير دوس وديمر (Dos and Demir, 2013,p1336) إلى أن شبكات مشاركة المحتوى من أدوات الويب التى تتيح المشاركة والتعاون، وتبادل المعرفة والنقاش والتأمل، ويمكن اعتبار هذه الأدوات بيئة تعلم تشاركية تتيح عرض ردود الفعل، والأفكار والتأملات

بشكل مستمر، ويمكن إعادة تصميم أنشطة التعلم من خلال هذه البيئات بشكل يعزز التفكير التأملي، ويوفير تعلم أعمق عند بناء المعرفة.

**دور المعلم عند تقديم أنشطة تسهم فى تنمية التفكير التأملى.**

على المعلم أن يحرص على بعض المقومات التى يمكن أن تسهم فى تنمية التفكير التأملى وهى(Tsang, 2011).

- توفير الوقت الكافى للطلاب لتأمل المعرفة عند طرح قضايا تعليمية.
- توفير بيئات داعمة وجدانيًا تشجع الطلاب على التأمل.
- مساعدة الطلاب على استعراض ما لديهم من معرفة، وما يرغبون فى معرفته وتعلمه.
- توفير مهام حقيقية تتطلب فحص ودراسة الموقف التعليمى من قبل المتعلم لإصدار حكم.
- طرح أسئلة تتطلب من الطلاب البحث عن الأسباب والأدلة.
- تقديم بعض الإرشادات التى توجه عمليات التفكير.
- توفير بيئة تعليمية غير مكتملة معرفيًا بحيث يقوم الطلاب بالإكتشاف لاستكمال البناء المعرفى.
- توفير بيئات تعلم تقوم على المشاركة الجماعية لتأمل وتدبر الرأي والرأي الآخر.

أما ميشرا (Mishra, 2011 ) فيشير إلى ضرورة أن يتيح المعلم أنشطة تتطلب من المتعلم قدرًا من الملاحظة، والتجريب، والتفكير، والمناقشة، والممارسة، والتأمل، والتمعن فى الأخطاء، ووضع تفسيرات، وحلول، وفرز الخصائص، واستخلاص الحجج، والإستنتاجات، وتقديم العديد من الفرص لإشراك الطلاب في جمع المعلومات للبحث عن الأسباب المحتملة، وتقديم الأسئلة التي تحفز الطلاب على النظر فى البدائل، والآثار المترتبة على أفكارهم، وتشجيع الطلاب على الرصد وإعادة التقييم.

- **عمليات التفكير التأملى.**

يشير عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٣، ص ١٢٣) إلى أن التفكير التأملى يتضمن الطلاقة والقدرة على توليد الأفكار، وإضافة تفاصيل جديدة للموقف، والتأكد من مصداقية المعلومات، والتعرف على المغالطات إن وجدت، واستخدام قواعد الاستدلال، ثم وضع تفسيرات للموقف، ومحاولة تحليله إلى عناصره، ووضع مقترحات منطقيه وواقعية، وإصدار حكم قائم على الاستدلال المنظم للأمور.

يتضمن التفكير التأملى عمليتين أساسيتين أولهما: الاستقصاء ويتضمن جمع البيانات والتحليل الدقيق لها وتكوين فروض والتوصل إلى استنتاجات مناسبة ثانيهما: التفكير الناقد والذى يعتمد على الاستنباط والاستدلال وتقديم الحجج والمتناقضات (Yost and Sentner, 2000, p44).

قامت الباحثة بفحص بعض الدراسات التى تناولت التفكير التأملى مثل دراسة عبد العزيز طلبه(٢٠١١، ص٢٧٨)، ودراسة شادى عبد الحافظ (٢٠١٣) بهدف تحديد عمليات التفكير التأملى، والتى حددها البحث الحالى فيما يلى.

١-تمعن الأفكار. وتشمل التدقيق والملاحظة لتحديد خصائص الموقف المتاح وإكتشاف العلاقات الموجودة.

٢- الكشف عن المغالطات. وهي القدرة علي تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال الكشف عن العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة في انجاز المهام.

٣- تقصى وإكتشاف المبررات والاسباب.القدرة على تحديد المبررات المنطقية لحدث معين، والقدرة على تفسيره بشكل مقنع.

**الاستغراق المعرفى.**

ظهر مصطلح الاستغراق المعرفىcognitive absorption CA على يد اجريول وكارهانا Karahanna and Agarwal عام (2000) وهو مصطلح يستند إلى علم النفس المعرفى والاجتماعى، يتم تعريفه على أنه "حالة المشاركة والانغماس العميقه مع البرامج والتطبيقات". تتناول هذه النظرية من خلال فحص تجارب الأفراد في تفاعلهم مع التكنولوجيا، ويُشار أن مصطلح لـ CA تأثرت بمصطلح الارتباط المعرفى وأيضًا نموذج قبول التكنولوجيا، ويمكن أن يكون بمثابة عامل تحفيز قوى تجاه المعتقدات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات، حيث تؤدى التجارب الشيقة والجذابة إلى جذب انتباه المستخدمين، والغمر الكامل، والمشاركة فى الأنشطة(Cuhadar, 2013 ).

ويتعلق الاستغراق المعرفى بميزتين هما القيمة المدركة (PU) وسهولة الاستخدام (EU) وهما جزء من نموذج قبول التكنولوجيا(Cuhadar, 2013 )

ويتضمن الاستغراق المعرفى CA عامل "الاهتمام المركز"، والذى يعد دافع أساسي وهو دافع داخلى يتمثل فى الاستمتاع والرضا كنتيجة لتجربة التعلم بدلاً من الدافع الخارجي، حيث أن المحفزات الداخلية لها قوة تأثيرية أكبر.

الاستغراق المعرفى هو بناء متعدد الأبعاد يشمل خمسة أبعاد:

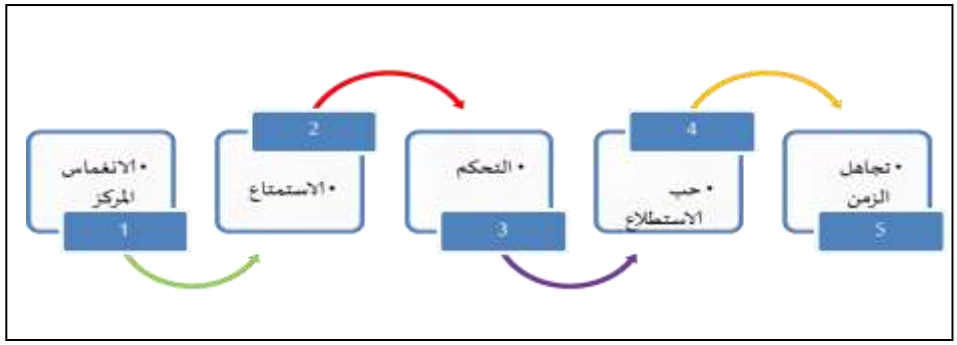


شكل(٢) أبعاد الاستغراق المعرفى

١. الانغماس أو الغمر المركز. ويعنى الانخراط التام فى العمل من خلال التكنولوجيا ويتم تجاهل المطالب والاهتمامات الأخرى .
٢. الاستمتاع. حيث يشعر المستخدم بالراحة والرضا أثناء العمل وعدم الشعور بالملل.
٣. التحكم . شعور وتصور المستخدم بأنه المسؤول عن التفاعل وسير الاحداث.
٤. حب الاستطلاع. بمعنى أن تثير التجربة فضول المتعلم الحسي والمعرفي.
٥. تجاهل الزمن.عدم الانتباه لمرور الوقت أثناء المشاركة في التفاعل.

وتحدث عملية الاستغراق المعرفى فى حالة جاذبية المنصة التعليمية، والمهام التي يؤديها المتعلم أثناء تعامله مع تطبيقات الكمبيوتر المختلفة، ويظهر بشكل واضح عند التعامل مع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت، ثم يتفاعل الفرد مع الآخرين، ويبني علاقات من خلال هذه المنصات حيث الانغماس فى المهام التي يكثف فيها الفرد معظم جهوده (Rouis, Limayem, Sangari, 2011)

**نظرية التدفقflow theory(FT) (Rouis, Limayem, Sangari, 2011)**

تساعد نظرية التدفق في تقييم التفاعلات بين الإنسان والكمبيوتر وتهتم باستجابات الأفراد للمواقع الإلكترونية. التدفق كما حدده(1977) Csikszentmihalyi هو "الإحساس الشمولي الذي يشعر به الفرد عندما يشارك مشاركة كاملة أثناء أداء المهمة" ، بحيث ينجذب

الشخص تمامًا إلى المهمة التي يتم تنفيذها خلال مواقع الويب، أو أدوات البريد الإلكترونى، وقد أشار نوفاك وآخرون. (١٩٩٨) إلى أن خاصية التدفق تمثل أيضًا استعراضًا مكثفًا، وهو الوصول بالافراد إلى الغمر في مهمة ما، توصف هذه الأنشطة بأنها التركيز التام والمشاركة العميقة في المهام، مما يؤدي إلى الاستمتاع الفعلى بالعمل الإلكترونى، إلى جانب أن الفضول والمتعة يشجعان على تكرار النشاط.

## مظاهر الاستغراق المعرفي في الموقع الإلكترونية.

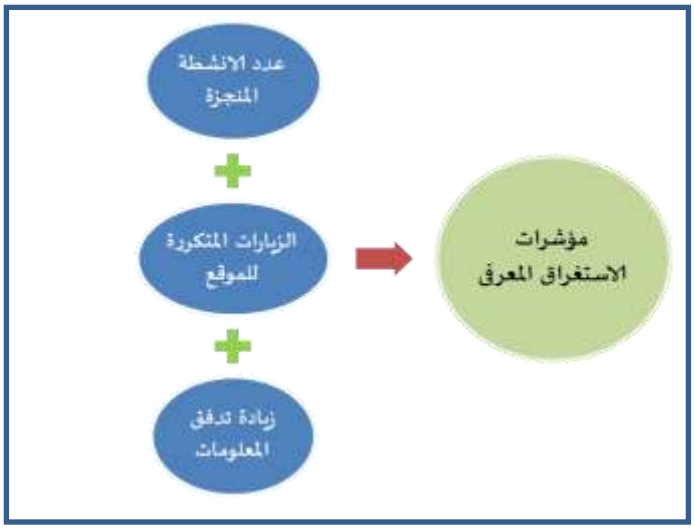


شكل(٣) مؤشرات الاستغراق المعرفى

تتضح مظاهر الاستغراق المعرفى فى.

أ.عدد الأنشطة المنجزة. حيث يلاحظ أن الطلاب يحققوا عدد أكبر من الأنشطة أثناء الانغماس أو الاستغراق المعرفى دون الشعور بالملل

ب.الزيارات المتكررة. فكلما تردد الطلاب على صفحة الشبكة عبر ذلك عن استغراقهم المعرفى، وارتباطهم بالصفحة.

ج.زيادة مستويات تدفق المعلومات. تفاعل الطلاب وتبادلهم المحتوى، ومشاركتهم لمقاطع الفيديو والصور، يسهم كل ذلك فى بناء المعرفة والمحتوى العلمى.

## ➢ منهج البحث:

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفى في تحليل الادبيات والدراسات، والبحوث السابقة التي تناولت شبكات مشاركة المحتوى، ومهارات التفكير التأملى والاستغراق المعرفى، كما أُستخدم المنهج التجريبي لإجراء تجربة البحث، والكشف عن أثر استخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التحصيل، والتفكير التأملى، والاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

## ➢ متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: شبكات مشاركة المحتوى.
- المتغيرات التابعة: التحصيل ـــــ التفكير التأملى ـــــ الاستغراق المعرفى.

## ➢ التصميم التجريبى للبحث:

وفقًا لمنهج البحث المستخدم، وفي ضوء المتغيرات المستقلة والتابعة، ووفقاً لمشكلة البحث المراد حلها، تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

## فروض البحث

١) يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

٢) يوجد أثر لاستخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التفكير التأملى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم فى الاختبار التحصيلى، ويقاس باستخدام معادلة حجم الأثر.

٣) يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مقياس التفكير التأملى لصالح المجموعة التجريبية.

٤) يوجد أثر لاستخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التفكير التأملى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم فى الاختبار التفكير متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مقياس الاستغراق المعرفى لصالح المجموعة التجريبية.

٦) يوجد أثر لاستخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على الاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم فى مقياس الاستغراق المعرفى، ويقاس باستخدام معادلة حجم الأثر.

## إجراءات البحث.

اولاً .للإجابة على السؤال الأول والذى ينص على .ما التصميم التعليمى لبيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى لقياس أثرها على التحصيل والتفكير التأملى والاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟ يتم اتباع الخطوات الآتية.

## إعداد التصميم التعليمى لبيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى.

تبنى البحث الحالى النموذج العام ADDIE للتصميم التعليمى لمرونته وقابلية وطواعية استخدامه لأغراض التصميم التعليمى المتعدد ويتضمن خمسة مراحل (التحليل ـــ التصميم ـــ التطوير ـــ التنفيذ ـــ التقويم)، وفما يلى تفصيل لتلك المراحل.

**١ -مرحلة التحليل.**

ا.تحديد الهدف العام.وهى الغايات المرجو تحقيقها فى نهاية التعلم من خلال شبكات مشاركة المحتوى وهو رفع مستوى التحصيل التفكير التأملى والاستغراق المعرفى لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم.

ب.تحليل المشكلة. تمثلت مشكلة البحث الحالى فى قصور فى مستوى التفكير التأملى يتضح فى التسرع والاندفاع وعدم التأنى أثناء اكتساب الخبرات التعليمية، لذا يسعى البحث الحالى إلى استخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى لتنمية مهارات التفكير التأملى والاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

ج.دراسة خصائص الطلاب. ويفيد تحليل خصائص الفئة المستهدفة في تحديد:

- مستوي الخبرات التعليمية، واختيار مستوي الأنشطة والأمثلة المناسبة لهم.
- معالجة المحتوي التعليمي وتتابعه وصياغته وتنظيمه بما يناسبهم.
- اختيار اساليب التفاعل والتشارك المناسبة لهم.
- اختيار مصادر التعلم المناسبة لهم.

وقد اتضح من دراسة خصائص الطلاب ما يلى:

-لا يوجد تعلم سابق لمحتوى التعلم"الوسائط المتعددة"

-لديهم حسابات على Gmail حتى يتسنى لهم استخدام تطبيقات الجوجل"

-لديهم الخبرة والمهارة فى استخدام تطبيقات جوجل سواء "google classroom أو جوجل العروض التقديمية"

**٢ -مرحلة التصميم.**

**ا. تحديد الأهداف السلوكية.على ضوء تحليل وتحديد عناصر المحتوى تم صياغة الأهداف الإجرائية فى عبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس تصف التغير المطلوب احداثة فى سلوك الطلاب بدقة.**

**ب.تحديد المحتوى. تم اختيار محتوي مقرر "الوسائط المتعددة" ليكون موضوع الدراسة لطلاب الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم، ويخصص لدراسة هذا المقرر ساعتين أسبوعيا، وتم وضع تصور عام للموضوعات الرئيسية والفرعية لمحتوي المقرر على ضوء أهداف المقرر، وتضمن المحتوى الموضوعات التالية.**

| م | عنوان الدرس | عناصره |
|---|---|---|
| ١. | ماهية الوسائط المتعددة | مفهوم الوسائط المتعددة وخصائصها واهميتها |
| ٢. | فريق عمل الوسائط المتعددة | فريق العمل ودور كل منهم |
| ٣. | نظرية ماير فى الوسائط المتعددة | عرض نظرية مايرمن حيث( مبادئها فى الوسائط المتعددة) |
| ٤. | معايير إنتاج واستخدام عناصر الوسائط المتعددة | معايير إنتاج واستخدام الصوت والصورة والنص والفيديو |
| ٥. | نماذج التصميم التعليمى للوسائط المتعددة | خطوات التصميم التعليمى للوسائط المتعددة |

**ج.تصميم التفاعلات.**

**تعد خطوة تصميم التفاعل في المقررات المصممة عبر الإنترنت من الخطوات المهمة، التي يجب أن يوليها المصمم التعليمي أهمية خاصة، ويتنوع التفاعل في المقررات عبر الإنترنت ليشمل:التفاعل بين المتعلم والمحتوي، والتفاعل بين المتعلمين، والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وأخيرا التفاعل بين المتعلم وواجهة التفاعل الرسومية، وفيما يلي وصف تفصيلي لكل نوع من أنواع التفاعلات التي استخدمت في المقرر الحالي:**

**أ-التفاعل بين المتعلم والمحتوي:بعد رفع المحتوى على بيئة google classroom استعرض الطلاب المحتوى المقدم من خلال الملفات التى تم رفعها لهم واتيح لهم عمل تنزيل لتلك الملفات على اجهزتهم.**

**ب-التفاعل بين المتعلمين وبعضهم البعض.تفاعل الطلاب من خلال بيئة google classroom بالتعليق على آراء وأفكار بعضهم البعض وتوفر ذلك للمجموعتين الضابطة والتجريبية الا ن التفاعلات فى المجموعة التجريبية أضيف إليها تفاعلهم وتعليقهم على تطبيق google slide فى الوقت الحقيقى اثناء عمل التكليفات،**

**ج-التفاعل بين المتعلم والواجهة. فى واجهة google classroom يتم تفاعل المتعلم مع التبويبات التالية.**

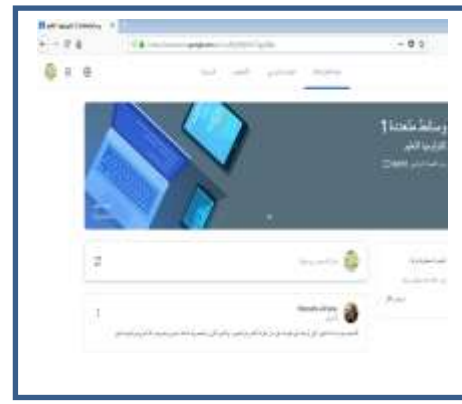

**شكل(٤) التفاعل مع واجهة المستخدم فى بيئة التعلم شكل(٥) التفاعل مع واجهة المستخدم فى بيئة التعلم**

**- ساحة المشاركات. وفيها يتم مشاركة المجموعة فى الموارد والآراء والتعليقات.**

**- الواجب المدرسى.ومن خلاله يدخل الطالب لمعرفة التكليفات والواجبات المطلوب تنفيذها.**

**- واجهة الدرجات.ومن خلالها يتعرف الطالب على درجاته فى كل تكليف ويظهر للمعلم عدد الطلاب ودرجاتهم ومن اكمل التكليف ومن لم يكمله.**

**د- التفاعل بين المتعلمين والمعلم.تفاعل المعلم مع الطلاب من خلال نفس أدوات سابقة الذكر.**

**د-تصميم أدوات القياس.قامت الباحثة بتصميم الأدوات التالية.**

**١) اختبار التفكير التأملى.لقياس مدة امتلاك طلاب تكنولوجيا التعليم لمهارات التفكير التأملى من خلال المقرر الذى يدرسونه ملحق(٢).**

٢) مقياس الاستغراق المعرفى. لقياس مدى الانغماس أو الاستغراق المعرفى لطلاب تكنولوجيا التعليم فى بيئة التعلم وشبكات مشاركة المحتوى أثناء دراسة المقرر الذى يدرسونه ملحق(٣).

٣ -مرحلة التطوير.

استخدام بيئة جوجل كلاسروم Google classroom أما بالنسبة لشبكة مشاركة المحتوى فقد استخدم البحث الحالى شبكة Google slide

أ-تم انشاء بيئتين الأولى للمجموعة الضابطة والثانية للمجموعة التجريبية .

شكل(٦) بيئة التعلم المجموعة الضابطة

شكل(٧) بيئة التعلم المجموعة التجريبية

المجموعة الأولى تم تسمية البيئة التعليمية بـ "وسائط متعددة ١" ورابطها

https://classroom.google.com/u/1/c/NjI1NjM2OTgyNjRa

المجموعة الثانية تم تسمية البيئة التعليمية بـ "وسائط متعددة ٢" ورابطها.

https://classroom.google.com/u/1/c/NjI1NjM2OTgyNTda

ب- رفع المحتوى:تم رفع المحتوى العلمى لمقرر الوسائط المتعددة على البيئة التعليمية المنشأة فى بيئة google classroom وتمثل فى ملفات بصيغة pdf و ppt

**شكل(٨) إضافة المحتوى لبيئة التعلم**

**ج- من حيث الأنشطة**

**شكل(٩) رفع الانشطة لطلاب المجموعتين**

**لممارسة الأنشطة تم رفع الأسئلة والأنشطة للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بيئة google classroom.**

**أما تطبيق الأنشطة من قبل المجموعتين فكان كألآتى.**

**أ -المجموعة التجريبية تمارس الأنشطة وتتنفذها من خلال شبكة مشاركة المحتوى جوجل لعروض التقديمية بشكل جماعى سواء تزامنى او غير تزامنى.**

**ب- أما المجموعة الضابطة فكانت تنفذ الأنشطة على بيئة google classroom مباشرة بشكل فردى.**

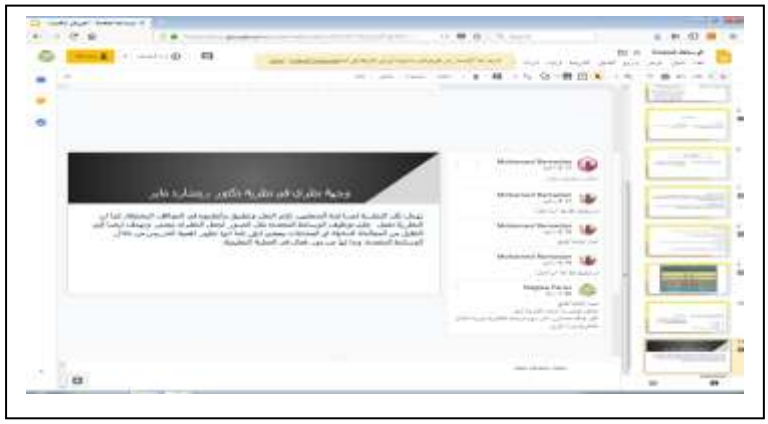

**شكل(١٠) المجموعة التجريبية تمارس الانشطة من خلال شبكة مشاركة المحتوى**

**٤ -مرحلة التنفيذ**

**تم التنفيذ خلال مرحلتين الأولى من خلال التجربة الاستطلاعية. والتى تم فيها تطبيق تجربة البحث على عدد(١٠) طلاب وذلك للتأكد من وضوح المادة العلمية المتضمنة بالبيئات التعليمية بالنسبة لطلاب، ومدى مناسبة محتوى هذه الدروس لهم، وكذلك مدى سهولة ومرونة تداول المحتوى من خلال ملفات بصيغها المختلفة(word,pdf,ppt)، ومدى قابلية ممارسة الأنشطة من قبل الطلاب، وسهولة الوصول إليها، حتى يتمكن الباحث من إجراء التعديلات اللازمة قبل تنفيذ التجربة الأساسية، وكذلك لحساب ثبات وصدق أدوات البحث، وتجريب بيئة التعلم، واختبار صلاحيتها.**

**المرحلة الثانية للتنفيذ كانت أثناء تطبيق تجربة البحث الاساسية والتى طبقت على مجموعتين الأولى تجريبية وعددهم(١٥) والثانية ضابطة وعددهم(١٥)، وفى المرحلتين قامت الباحثة بالآتى.**

**-تعريف الطلاب ببيئة التعلم، وتوضيح آلية الدخول لكل بيئة من خلال كود المقرر الخاص بكل بيئة.**

**توضيح آلية التعامل مع البيئة والدراسة والتعلم من خلالها وكذلك آلية أداء التكليفات والأنشطة خاصة للمجموعة التجريبية لتعاملهم مع البيئة التعليمية إضافة إلى شبكة مشاركة المحتوى.**

**٥ -مرحلة التقويم.**

**-تقييم بيئة التعلم.وقد تم ذلك من تعديل وتنقيح البيئة وفقًا لآراء الطلاب أثناء التجربة الاستطلاعية من حيث مشكلات التحميل وصعوبة التفاعل، أو صعوبة تنزيل الملفات، أما أثناء التجربة الأساسية فلم تأتى شكاوى من الطلاب تتعلق بالدخول على البيئة أو التصفح أو التفاعل معها.**

**-تقييم تعلم الطلاب.وتم ذلك من خلال تطبيق أدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة، وهى (اختبار تحصيلى، ومقياس التفكير التأملى، ومقياس الاستغراق المعرفى) والتى تم بناؤها وفقاً للخطوات التالية.**

**- بناء أدوات البحث:**

**الاختبارالتحصيلى. تمثلت خطوات إعداد الاختبار فيما يلى.**

**أ- الهدف من الاختبار :أعدت الباحثة هذا الاختبار بهدف قياس مستوى التحصيل لدى طلاب الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم فى مقرر"الوسائط المتعددة".**

**ب-تصميم مفردات الاختبار : تم صياغة مفردات الاختبار على صورة أسئلة موضوعية وتكون الاختبار في صورته المبدئية من (٣٠) سؤال، (١٩) سؤال من نوع (الاختيار من متعدد) و(١١)سؤال من نوع الصواب والخطأ مع إعطاء درجة واحدة لكل مفردة، وبالتالى تكون الدرجة الكلية للإختبار التحصيلى (٣٠) درجة.**

**ج-إعداد جدول مواصفات الاختبار.**

**جدول١.**

**مواصفات الاختبار التحصيلى**

| م | موضوعات التعلم | عدد المحاضرات | الاسئلة وفقا لمستويات الاهداف | | | مجموع الاسئلة | مجموع الدرجات | الوزن النسبى للموضوعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تذكر | فهم | تحليل | | | |
| ١ | ماهية الوسائط المتعددة | ٢ | ١ | ٥ | - | ٦ | ٦ | %٢٠ |
| ٢ | فريق عمل الوسائط المتعددة | ١ | ١ | ٢ | - | ٣ | ٣ | %١٠ |
| ٣ | نظرية ماير فى الوسائط المتعددة | ٢ | ١ | ٥ | - | ٦ | ٦ | %٢٠ |
| ٤ | معايير انتاج واستخدام عناصر الوسائط المتعددة | ٣ | ١ | ٤ | ٤ | ٩ | ٩ | %٣٠ |
| ٥ | التصميم التعليمى للوسائط المتعددة | ٢ | ١ | ٤ | ١ | ٦ | ٦ | %٢٠ |
| مجموع الاسئلة | | | ٥ | ٢٠ | ٥ | ٣٠ | ٣٠ | - |
| مجموع الدرجات | | | ٥ | ٢٠ | ٥ | - | ٣٠ | - |
| الاوزان النسبية | | | ١٦,٥ % | %٦٧ | ١٦,٥ % | - | - | ١٠٠ % |

**د-التجربة الاستطلاعية للاختبار.تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية النوعية عددهم (١٠طلاب وطالبات) وذلك لحساب ثبات وصدق الاختبار وزمنه.**

**-ثبات وصدق الاختبار.لحساب معامل الثبات للاختبار استخدم معامل ألفا كرونباخ وذلك من خلال البرنامج الإحصائى(SPSS.22) الجدول التالي يوضح ذلك:**

**جدول٢.**

**ثبات وصدق الاختبار التحصيلي**

| المجال | عدد الأسئلة | معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ | صدق الاختبار |
|---|---|---|---|
| الاختبار التحصيلي | ٣٠ | ٠,٧٥٥ | ٠,٨٦٩ |

**-تحديد صدق الاختبار : تم عرض الإختبار فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم لمعرفة أرائهم حول الإختبار من حيث الصحة العلمية لمفرداته، ومناسبة المفردات للطلاب، ومدى إرتباط وشمول المفردات لموضوعات المحتوى، ودقة صياغة مفردات الإختبار، وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة بعض المفردات، وقد قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات التى أشار إليها المحكمين.**

**٢ ) مقياس التفكير التأملى.**

**- تحديد الهدف من المقياس يتمثل الهدف فى: قياس قدرة الطلاب على التفكير التأملى أثناء التعلم.**

**-مصادر بناء المقياس.اطلعت الباحثة على عديد من المقاييس منها مقياس ايزنك وويلسون للتفكير التأملى تعريب بركات٢٠٠٥، ومقياس كمبير وآخرون (Kember,et al,2000).كذلك فحص العديد من الدراسات كدراسة (هناء عبد الرؤوف الزيات، ايمان احمدالنجار، ٢٠١٨).**

**تحديد محاور المقياس: تأتى العبارات تحت محاور محددة، وقد حدد البحث الحالى ثلاثة محاور رئيسة للمقياس هى(تمعن الأفكار ــ اكتشاف المغالطات ـــ تقصى المبررات والأسباب).**

**- تحديد العبارات: حدد البحث الحالى مجموعة من العبارات تحت كل محور من المحاور السابقة ، روعى عند صياغتها أن تكون مرتبطة ببعضها البعض من ناحية وبموضوع المقياس من ناحية أخرى ، وبلغ عدد عبارات المقياس( ٢٠) عبارة فى الصورة الأولية للمقياس، وقد تدرجت الإجابة على عبارات المقياس تدرج خماسيا وفقاً لمقياس ليكرت الخماسى تمثلت فى (موافق بشدة ــ موافق ــ غير متأكد ــ غير موافق ــ غير موافق بشدة).**

**-الكفاءة السيكومترية للمقياس.**

**أ-حساب ثبات المقياس.تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الطلاب والطالبات بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية عددهم(١٠)، وذلك لحساب ثبات المقياس، وقد**

استخدمت طريقة حساب معامل الإتساق الداخلى لألفاكورنباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٧٨) وذلك يعد مؤشرًا على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

**ب-الصدق الظاهرى للمقياس.** اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين: حيث عرض المقياس على مجموعة المحكمين، وجاءت نسبة التفاق ( ٨٠%) من المحكمين على الفقرات، وهذا يعتبر مقبولاً لغرض البحث.

**٣ )مقياس الاستغراق المعرفى.**

- تحديد الهدف من المقياس يتمثل الهدف من المقياس فى: قياس قدرة الطلاب على الانغماس والاستغراق المعرفى أثناء التعلم.

-بناء المقياس. حتى يتسنى بناء مقياس الاستغراق المعرفى تم الرجوع إلى العديد من الدراسات مثل دراسة(Zhang, Li &Sun, 2006) ودراسة (Barnes, Pressey, & Scornavacca 2018)ودراسة (Cuhadar, 2013) ، (Reychav, & Wu, 2015)وعلى ضوء هذه الدراسات ووفقاً لطبيعة المقياس والهدف حددت الباحثة مجموعة من العبارات روعى عند صياغتها أن تكون مرتبطة ببعضها البعض من ناحية، وبموضوع المقياس من ناحية أخرى، وبلغ عدد محاور المقياس خمسة محاور هى: ( الغمر المركز ــ تجاهل الزمن ــ حب الاستطلاع ــ التحكم ـــــ الاستمتاع) وتضمن فى مجمله (٢٥) عبارة كل منها له خمس استجابات.

**-الكفاءة السيكومترية للمقياس.**

أ-**حساب ثبات المقياس.**تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الطلاب والطالبات بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية عددهم(١٠)، وذلك لحساب ثبات المقياس، وقد استخدمت طريقة حساب معامل الإتساق الداخلى لألفاكورنباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٨٢) وذلك يعد مؤشرًا على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات ،أما زمن الإجابة على المقياس فقد كان متوسطه (٢٥دقيقة).

**ب-الصدق الظاهرى.**تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من الصدق الظاهرى للمقياس، وعلى ضوء استطلاع آراء المحكمين تم التعديل فى صياغة بعض المواقف والاستجابات الخاصة بالمقياس.

## تجربة البحث واستخلاص النتائج ومعالجتها :

### تطبيق تجربة البحث

تمثلت خطوات تطبيق تجربة البحث فى.

أ-تحديد عينة البحث.لإجراء تجربة البحث تم تحديد العينة بطريقة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم، وتم تقسيم عينة الطلاب إلى مجموعتين الأولى الضابطة وعددهم(١٥) طالب وطالبة، والثانية التجريبية وعددهم (١٥) طالب وطالبة.

ب-التعريف بمهمة البحث.اجتمعت الباحثة online مع طلاب كل مجموعة على حدا فى موعد محدد وذلك بهدف:

- تعريف الطلاب بأهداف التعلم.
- شرح بيئة التعلم، وآلية الدخول لكل بيئة من خلال كود المقرر الخاص بكل مجموعة.
- توضيح آلية التعامل مع البيئة، والدراسة والتعلم من خلالها.
- شرح آلية أداء التكليفات، والأنشطة خاصة للمجموعة التجريبية لتعاملهم مع البيئة التعليمية إضافة إلى شبكة مشاركة المحتوى جوجل للعروض التقديمية.

ج- الاعلام عن الجدول الزمنى لتجربة البحث. تحددت بداية تجربة البحث يوم ٢-٣-٢٠٢٠ واستمرت التجربة طوال الفصل الراسى الثانى عبر المنصة دون لقاءات صفية وذلك جاء متزامن مع تعليمات الجامعة بالتدريس online وانتهت ١١-٤-٢٠٢٠م.

د- تطبيق أدوات البحث الاختبار التحصيلى والمقاييس المرفوعة على البيئتين بعديًا على طلاب المجموعتين يوم ١٨-٤-٢٠٢٠م.

### عرض النتائج وتفسيرها.

**اولاً. تمت الاجابة على السؤال الأول من خلال عرض التصميم التعليمى المتبع بالبحث.**

**ثانياً: فيما يتعلق بالإجابة على السؤال الثانى،** والذى ينص على "ما أثر بيئة التعليم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التحصيل؟"، تم الآتى.

أ-التحقق من صحة الفرضية الأولى والتى تنص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية "، تم

**إتباع الخطوات الآتية فى معالجة بيانات التطبيق البعدى للمجموعتين على النحو التالى:**

**نظراً لصغر العينة فقد استخدمت الباحثة الاحصاء اللابارامترى، وذلك بتطبيق اختبار مان وتنى للمجموعات المستقلة وحساب متوسط الرتب، والانحراف المعيارى، وقيمة Z ومستوى دلالتها للاختبار التحصيلى فى التطبيق البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وجاءت النتائج موضحة على النحو التالى كما هو فى جدول (٣).**

**جدول (٣):**

**متوسط الرتب والانحراف المعيارى وقيمة( z) ودلالتها فى الاختبار التحصيلى**

| المجموعة | ن | درجات الحرية | متوسط الرتب | الانحراف المعيارى | قيمة z | مستوى الدلالة | مربع ايتا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضابطة | ١٥ | ٢٨ | ٨,٠٠ | ٣,٣٧ | ٤,٦٨٩ | ٠,٠١ | ٠,٨٨٩ |
| تجريبية | ١٥ | | ٢٣,٠٠ | ١,٣٠ | | | |

**يتضح من الجدول (٣) أن قيمة اختبار مان وتنى المحسوبة تساوى (٤,٦٨٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وهذا يعنى أنه يوجد فرق دالة إحصائياً عند متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى، لصالح المجموعة التجريبية، وبناء عليه تم قبول الفرض التجريبى الأول.**

**ب- لتحرى الفرض الثانى والذى ينص على: يوجد أثر لاستخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التحصيل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، يقاس باستخدام معادلة حجم الأثر.**

**يتضح من الجدول (٣) قيمة مربع ايتا تساوى (٠,٨٨٩) وهى قيمة تدل على أن حجم الأثر كبير، وبذلك يتم قبول الفرض الثانى، وهذا يدل على أن المتغير المستقل وهو "بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى " له تأثير مرتفع على المتغير التابع" وهو التحصيل" بدرجة كبيرة، وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية من فروض البحث.**

**ثالثاً. فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث والذى ينص على. ما أثر استخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التفكير التأملى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟ تم الآتى.**

**أ- اختبار صحة الفرض الثالث والذى ينص على. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مقياس التفكير التأملى لصالح المجموعة التجريبية.**

**لتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار مان وتنى للمجموعات المستقلة وحساب متوسط الرتب، والانحراف المعيارى، وقيمة Z ومستوى دلالتها لمقياس التفكير التأملى فى التطبيق البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وجاءت النتائج موضحة على النحو التالى كما هو فى جدول.**

**جدول (٤):**

**متوسط الرتب والانحراف المعيارى وقيمة( Z ) ودلالتها لمقياس التفكير التأملى**

| المجموعة | ن | درجات الحرية | متوسط الرتب | الانحراف المعيارى | قيمة z | مستوى الدلالة | مربع ايتا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضابطة | ١٥ | | ٨,٠٠ | ١٠,١١ | | | ٠,٨٢ |
| تجريبية | ١٥ | ٢٨ | ٢٣,٠٠ | ٧,٩٦ | ٤,٦٧ | ٠,٠١ | |

**يتضح من الجدول (٤) أن قيمة اختبار مان وتنى المحسوبة تساوى (٤,٦٧) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وهذا يعنى أنه توجد فرق دالة إحصائياً عند متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير التأملى، لصالح المجموعة التجريبية، وبناء عليه تم قبول الفرض التجريبى الثالث.**

**ب-ثم تحرى الفرض الرابع والذى ينص على. يوجد أثر لاستخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التفكير التأملى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم فى مقياس التفكير التأملى، ويقاس باستخدام معادلة حجم الاثر. ويتضح من الجدول (٤) أن مربع ايتا يساوى (٠,٨٢) وهى قيمة تدل على أن حجم الأثر كبير، وبذلك يتم قبول الفرض الرابع.**

**وهذا يدل أن المتغير المستقل وهو "بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى " له تأثير مرتفع على المتغير التابع "التفكير التأملى" بدرجة كبيرة، وهذا يثبت صحة الفرضية الرابعة من فروض البحث.**

**رابعاً. فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع والذى ينص على.**

**"ما أثر بيئة التعليم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على الاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟"، تم اتباع الخطوات التالية.**

**أ-تم التحقق من صحة الفرضية الخامسة والتى تنص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاستغراق المعرفى لصالح المجموعة التجريبية "**

**للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار مان وتنى للمجموعات المستقلة وحساب متوسط الرتب، والانحراف المعيارى، وقيمة Z ومستوى دلالتها لمقياس الاستغراق المعرفى فى التطبيق البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وجاءت النتائج موضحة على النحو التالى كما هو فى جدول التالى.**

**جدول (٥):**

**متوسط الرتب والانحراف المعيارى وقيمة( Z ) ودلالتها لمقياس الاستغراق المعرفى**

| المجموعة | ن | درجات الحرية | متوسط الرتب | الانحراف المعيارى | قيمة z | مستوى الدلالة | مربع ايتا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضابطة | ١٥ | ٢٨ | ٨,٠٠ | ١١,٧ | ٤,٦٦٨ | ٠,٠١ | ٠,٨٦٦ |
| تجريبية | ١٥ | | ٢٣,٠٠ | ٨,٣٣ | | | |

**يتضح من الجدول (٥) أن قيمة اختبار مان وتنى المحسوبة تساوى (٤,٦٦٨) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وهذا يعنى أنه يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الاستغراق المعرفى لصالح المجموعة التجريبية، وبناء عليه تم قبول الفرض التجريبى الخامس.**

**ب-ثم تحرى الفرض السادس والذى ينص على. يوجد أثر لاستخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على الاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، ويقاس باستخدام معادلة حجم الأثر. ويتضح من الجدول (٥) أن مربع ايتا يساوى (٠,٨٦٦) وهى قيمة تدل على أن حجم الأثر كبير وبذلك يتم قبول الفرض السادس.**

**وهذا يدل على أن المتغير المستقل وهو "بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى " له تأثير مرتفع على المتغير التابع "الاستغراق المعرفى" بدرجة كبيرة، وهذا يثبت صحة الفرضية السادسة.**

**تفسير النتائج.**

**فيما يتعلق بالفرض الأول والثانى جاءت النتائج كما فى جدول(٣) لتؤكد تحقق الفرض الأول فى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة α ≤ 0.05 بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية، كذلك تحقق الفرض الثانى والخاص بوجود أثر لاستخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التفكير التأملى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم فى الاختبار التحصيلى حيث جاء حجم الأثر (٠,٨٨)**

**وتعزى الباحثة النتيجة السابقة إلى ما يلى:**

- **استطاعت شبكة مشاركة المحتوى جوجل للعروض التقديمية تنشيط الطلاب وتحفيزهم على التعلم وأداء التكليفات بشكل جماعى تشاركى مما رفع من مستوى تعلمهم.**
- **اتاحت شبكة مشاركة المحتوى جوجل للعروض التقديمية وقت يناسب جميع أعضاء المجموعة للتعاون خارج الفصل في أداء الأنشطة مما كان له أثر على المشاركة فى الأنشطة بقدر من الارتياح والاستمتاع وتحقيق فهم أعمق لموضوعات التعلم.**
- **يسرت شبكة مشاركة المحتوى جوجل للعروض التقديمية مراقبة تقدم الطلاب فى التعلم من قبل المعلم، على العكس من الطرق التقليدية الذى يصعب فيها تقييم المساهمة الفردية لكل طالب.**
- **ساهمت شبكة جوجل للعروض التقديمية فى توفير بيئة ملائمة تدعم خصائص المتعلمين حيث أدى كل طالب جزء من المهمة التعليمية التى يشاركه فيها زملائة وتتبع بناء الخبرة التعليمية بشكل جماعى مما كان له أثر كبير فى تحفيزه. ورفع مستوى تعلمه، ويتفق ذلك مع دراسة( Pappas,2014)**
- **شجعت شبكات مشاركة المحتوى على أنشطة العمل الجماعي من خلال مشاركة تصميم الشرائح بين مجموعة الطلاب التي تجلب متعة التعلم و يجعل التعلم ذا معنى مع زيادة فترة الاحتفاظ بالتعلم ورفع مستواه.**
- **تتفق طبيعة استخدام شبكات مشاركة المحتوى مع فكر نظرية التعلم البنائية والتى تعتمد على البناء النشط للمعرفة الجديدة من خلال التفاعل والتفاوض والتعاون وفقًا لخبرات**

التعلم السابقة لدى الطلاب، ويمكن أن يكون التعلم الهادف متاحًا في منطقة النمو القريبة (ZPD)، والتى تحققت من خلال مشاركات الأقران عبر شبكة مشاركة المحتوى

- كذلك تتفق مع نظرية سكينر (Skinner, 2009) للتنمية المجتمعية community development theory والتى تعتمد على العمل الجماعى التشاركى حيث تؤكد النظرية على أن المشاركة الرقمية أصبحت ضرورة دينامكية لايجاد مجتمع من المتعلمين قد لا تتوفر لديهم فرصة المشاركة الحقيقية فى الفصل، وفشلوا في الانضمام إلى مجتمع التعلم فى البيئة الصفية التقليدية، لتأتى المشاركة عبر الشبكات لتتيح لهم فرصة لا تقتصر على تواجدهم داخل المجموعة، وإنما تعتمد على التفاعل مع الآخرين من خلال تقديم مساهمات ومشاركات حقيقية بشكل تزامنى وغير تزامنى.
- ساهمت شبكات مشاركة المحتوى من خلال جوجل للعروض التقديمية على السيطرة على التعلم، والرغبة فى الاكتشاف، وذلك بسبب السياقات الاجتماعية للتعلم من خلال الشبكة، والتى أثرت على الاستيعاب المعرفى، ويتفق ذلك مع دراسة(Leong, 2011 ).

فيما يتعلق بالفرض الثالث والرابع جاءت النتائج كما فى جدول(٤) لتؤكد تحقق الفرض الثالث فى أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التفكير التأملى لصالح المجموعة التجريبية، كذلك تحقق الفرض الرابع والخاص بوجود أثر لاستخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى على التفكير التأملى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم فى مقياس التفكير التأملى حيث جاء حجم الاثر (٠,٨٢)

وتعزى الباحثة النتيجة السابقة إلى ما يلى:

- اتاحت شبكة مشاركة المحتوى جوجل للعروض التقديمية فرصاً تعاونية لتعزيز التعلم، وتنوع فى وجهات النظر التى تعكس قدراً من التأمل من خلال المحادثات، والتفاعلات مع الأقران، مما يجعل التفكير أكثر وعياً، كما أن وجهات النظر المتباينة تشجع على التحليل التأملى للأفكار، والآراء فى سياق تفسيرات الآخرين.
- ساعدت شبكة مشاركة المحتوى تحسين التفاعل بين الأقران من خلال الأنشطة الجماعية وتوزيع المعرفة الجماعية بين مجتمع المتعلمين وتأمل وتمعن المعرفة التى يطرحها الزملاء وتحليلها وتقييمها وتفسيرها.

- **وفرت شبكة مشاركة المحتوى تعلم هادف للطلاب واتاحت فرصًا حقيقية للتفكير فى عملية التعلم الخاصة بهم وبناء المعرفة.**
- **مكنت أدوات أو شبكة مشاركة المحتوى الطلاب من إرسال مسوداتهم ومراجعاتهم ومشاركتها مع أعضاء مجتمع التعلم نفسه مما اتاح الفرصة للتحليل والتأمل.**
- **ساعدت شبكة مشاركة المحتوى على تطوير قدرة المتعلم على التأمل من خلال التكليفات المركزة والهادفة التى تعتمد على الأنشطة التشاركية.**
- **ساعدت شبكة جوجل للعروض التقديمية على طرح الأفكار التأملية لايجاد نوع من التفكير يعتمد على فحص المعلومات وتحليلها وتمعنها بشكل يومي من خلال الأنشطة اللاصفية.**
- **تؤكد النتيجة السابقة نظرية التعلم النشط التى ترى أن التعلم لكى يحقق نواتجه المستهدفة بفعالية يتطلب إيجابية المتعلم في ممارسة أنشطة التعلم، فالتعلم عندما يكون مصحوب بنشاط يعتمد على المناقشة أو المناظرة أو المشاركة يعطى الفرصة للتأمل، وتقصى آراء الآخرين كما أكدت النظرية البنائية الإجتماعية على أن البناء المعرفى للمتعلم يتكون بشكل أفضل من خلال السياقات الإجتماعية حيث المشاركة.**

**فيما يتعلق بالفرض الخامس والسادس جاءت النتائج كما فى جدول(٥) لتؤكد تحقق الفرض الخامس أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاستغراق المعرفى لصالح المجموعة التجريبية، كذلك تحقق الفرض السادس والخاص بوجود أثر لاستخدام بيئة تعلم قائمة على شبكات مشاركة المحتوى فى مقياس الاستغراق المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم حيث جاء حجم الأثر (٠,٨٦)**

وتعزى الباحثة النتيجة السابقة إلى ما يلى:

- **ساهمت شبكة جوجل للعروض التقديمية على اتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة فى إعداد العرض المكلف به المجموعة بشكل سهل وسريع، كذلك أتاح التطبيق تقديم تغذية مرتدة من قبل المعلم والزملاء على كل شريحة تعرض بشكل متزامن أثناء تصميم الشرائح، وهو ما يسمى بالتفاعل فى الوقت الحقيقى.**

- **اتاحت شبكة مشاركة المحتوى الانغماس بالكامل في عالم المعرفة أثناء تفاعلهم عبر الشبكة حيث ظهر الاهتمام الكامل والمشاركة، والشعور بالسيطرة، والاستمتاع والفضول المعرفى لما وفرته من متعة فردية وجماعية أثناء التعلم.**
- **استطاعت شبكة مشاركة المحتوى التغلب على قلق المشاركة فى التصميم الجماعى واستعادة الطلاب لثقتهم، وتقديم المشورة الفورية، وتحسين مهاراتهم، واعطاؤهم أفكارًا جديدة، لذا فهى ساعدت فى التغلب على مشكلة التردد فى المشاركة بسبب الخجل، وأتاحت الفرصة للانغماس فى التعلم بقدر من الارتياح مما حقق الاستغراق المعرفى.**
- **كما تتفق النتيجة السابقة مع نظرية التدفق، والتى تؤكد على مواقع الويب والشبكات الاجتماعية تحقق المشاركة الكاملة أثناء أداء المهمة، مما يؤدى إلى انجذاب المتعلم تمامًا فى المهمة التي يتم تنفيذها حيث يحدث استعراضًا مكثفًا للمعرفة والوصول إلى مرحلة الغمر في المهمة.**
- **ساعد التطبيق على دفع الطلاب وحثهم على الاستمرار والانغماس فى المعرفة العمل بقدر من الارتياح، والرضا، وذلك يتفق مع دراسة (Park & Choi, 2009) (Kim & Frick, 2011) (Croxton,2014).**

**البحوث المقترحة.**

- **دراسة أثر استخدام شبكات مشاركة المحتوى على الدافعية للتعلم وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الجامعة.**
- **دراسة أثر اختلاف نمط الاتصال (التزامنى –اللاتزامنى) من خلال شبكات مشاركة المحتوى على الاندماج فى التعلم لدى الطلاب مرتفعى ومنخفضى المثابرة الأكاديمية.**
- **دراسة أثر استخدام شبكات مشاركة المحتوى على التفكير الإبداعى لدى الطلاب ذو نمط الشخصية(الانطوائية– الانبساطية).**

## توصيات البحث.

**بناءاً علي النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بالآتي:**

- **الاهتمام باستخدام شبكات مشاركة المحتوى مثل جوجل المستندات، وجوجل العروض التقديمية، وشبكة youtub وslideshare وغيرها من شبكات يمكن أن تثرى التعلم، وتحقق التفاعل والمشاركة فى الرأى والفكر مع أمكانية انتاج المعرفة، ومشاركتها فى التعلم الجامعى.**
- **الاهتمام بالتفكير التأملى لدى طلاب الجامعة كأحد أنماط التفكير التى تدعو إلى التأنى والتمعن فى الأفكار، والبعد عن التسرع والاندفاع سواء فى المجال التعليمى، أو حتى فى اتخاذ القرارات الحياتية.**

**التركيز على مفهوم الاستغراق أو الانغماس المعرفى، وما قد ينتج عنه دراسة الأفكار بعمق والسعى المستمر للاستزادة المعرفية مما قد يصل بالطالب إلى مستوى التحكم، والسيطرة على المعرفة فى مجال من المجالات، وعدم الاكتفاء بالدراسة السطحية لأى فكرة.**

# المراجع

## اولاً. المراجع العربية.


- المؤتمر الوطني العشرين للحاسب الآلي(٢٠١٥)."**الشبكات الإجتماعية والأمن الفكري والوطني**" فى الرياض، السعودية، فى الفترة من١١-١٢ فبراير ٢٠١٥.

-المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية التربية النوعية(٢٠١٥). **جودة التعليم وتحديات المستقبل،** اشمون، المنوفية ، فى الفترة من ٢٥-٢٦ مارس ، ٢٠١٥.

-المؤتمر الدولى الرابع للتعليم الإكترونى والتعليم عن بعد(٢٠١٥).**المحتوى الرقمى التعليمى المبدع،** الرياض ، السعودية فى الفترة من ١٦-١٩ فبراير،٢٠١٥.

-فاطمة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٥)."المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدي طلاب الثانوي الأزهري"، **مجلة التربية العملية كلية التربوية**

-شادى عبد الحافظ (٢٠١٣)"أثر توظيف اساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الاساسي"، غزة: مكتبة الجنوب المركزية.

- عبد العزيز عبد الحميد طلبة(٢٠١١)."أثر تصميم استراتيجية التعلم الالكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي علي كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا وتنمية مهارات التفكير التأملي" ، **مجلة كلية التربية.**

-عبد الستار إبراهيم(٢٠٠٢).**الإبداع: قضاياه وتطبيقاته،** القاهرة: مكتبة الإنجلوا المصرية

-زياد بركات ( 2005 ) العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، جامعة البحرين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٦ (٤)، البحرين،٩٧-١٢٦.

-مجدى عزيز إبراهيم(٢٠٠٥).**التفكير من منظور تربوى تعريفه، طبيعته، مهاراته، تنميته، أنماطه،** القاهرة: عالم الكتب.

-محمد جهاد جمل(٢٠٠٠)**العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتى التعلم والتعليم،** الإمارات المتحدة، دار الكتاب الجامعى.

-هناء عبد الرؤوف الزيات، ايمان احمدالنجار(٢٠١٨) أثر فاعلية تنفيذ برنامج تدريبي أثناء الخدمة على تنمية مستوى التفكير التأملي لدى معلمي العلوم للصفوف فى مديريات الضفة الغربية في فلسطين، **المؤتمر الدولي السابع لكلية الآداب، آفاق مستقبلية للتربية والتعليم في ظل عالم متغير.**

## ثانياً. المراجع الاجنبية.


-Agarwal, R., and Karahanna, E. (2000). Time Flies When you're Having fun: Cognitive Absorption and Beliefs About Information Technology Usage. MIS Quarterly, 24(4): 665-694.

-Alrushiedat, N.K(2012).Anchored Asynchronous Online Discussions: Facilitating Engagement, Collaboration, Social Learning, and Self-Efficacy in a Blended Environment**. Ph.D. thesis, The Claremont Graduate University.**

-Barnes,S, Pressey,A & Scornavacca,E (2918). Mobile Ubiquity: Understanding the Relationship between Cognitive Absorption, Smartphone Addiction and Social Network Services, **Journal of Computers in Human Behavior**,90.

-Boyd and Ellison (2008).Social Network Sites: Definition, History & Scholarship in **Journal of Computer- Mediated Communication** 13:210-230.

-Bozoglan, Demirer Sahin,(2014). Problematic Internet use: Functions of use, cognitive absorption,and depression, Journal of Computers in Human Behavior, 37,pp 117–123

-Broin,D, Raftery,D(2011). Using Google Docs To Support Project-Based Learning, AISHE-J, URL: http://ojs.aishe.org/index.php/aishe-j/article/view/35

-Cuhadar, C (2013)EXAMINING UNIVERSITY STUDENTS' COGNITIVE ABSORPTION LEVELS REGARDING TO WEB AND ITS RELATIONSHIP WITH THE LOCUS OF CONTROL

-Croxton, R(2014). The Role of Interactivity in Student Satisfaction and Persistence in Online Learning, ***MERLOT Journal of Online Learning and Teaching.*** 10 ( 2), Pp 314-325.

-Cruickshank, D.,Jenkins.D and Metcalf, K. (2006).Reflective Skills of Effective Teaching, available at:http://mvnu.edu/ncate/NCATE_ **standards/standard_3/orientation_powerpoint_presentations/Reflective%20Skills%20of%20Effective%20Teaching%20-%20Orientation.pdf**

- Csikszentmihalyi, M. (1977) Beyond Boredom and Anxiety, second printing, San Francisco: Jossey-Bass.

- Dewey, J. (1993). How We Think: A Restatement of the Relation of Reflective Thinking to the Educative Process. Boston.

-Dos, B and Demir, S(2013). The Analysis of the Blogs Created in a Blended Course Through the Reflective Thinking Perspective Educational Consultancy, **Journal of Educational Sciences: Theory and Practice**. 13 (2) ,1335-1344.

- EBIED,M, KAHOUF,S, & RAHMAN, S(2016)Effectiveness of using YouTube in enhance the learning of computer , **International Interdisciplinary Journal of Education**,5(3).

-Gorhe,M (2019). inal Project - Impact Of Social Media On Academic Performance, Of Students, **https://www.researchgate.net/publication/332110622**

-Gutschmidt ,A(2012).A Case Study Investigating the Use of Facebook as a Learning Management System in Higher Education

-Hilscher ,J (2013).A Case Study Examining How Students Make Meaning out of Using Facebook as a Virtual Learning Community at a Midwestern university, **Dissertation/thesis number: 3566011**.

-Intlock Team,(2019) Enhancing Yammer's Benefits through Advanced Analytics, **https://blog.intlock.com/enhancing-yammers-benefits-advanced-analytics**

-James, L (2017) The benefits of Yammer's new integration with Office 365 Groups, **https://www.technologyrecord.com/Article/the-benefits-of-yammers-new-integration-with-office-365-groups-57777**

-Joo, Y. J., Park, S., & Lim, E. (2018). Factors Influencing Preservice Teachers' Intention to Use Technology: TPACK,Teacher Self-efficacy, and Technology Acceptance Model. Educational Technology & Society, 21(3), 48–59.

-Jeong,K (2016) A Study on the Integration of Google Docs as a Web-based Collaborative Learning Platform in EFL Writing Instruction, Indian **Journal of Science and Technology**, Vol 9(39), DOI: 10.17485/ijst/2016/v9i39/103239, October 2016.

-Johnson, D (2009). Connections for Learning: Schools and the Educational Use of Social Networking. ,available at: **https://saywire.com/ downloads/Saywire-White-Paper.pdf.**

-Kember ,D, Leung ,D, Jones, A, Yuen, A (2000) Development of a Questionnaire to Measure the Level of Reflective Thinking, **Journal of Assessment & Evaluation in Higher Education** 25(4):381-395.

-Kim, J (2015)5 Reasons to Replace PowerPoint with Google Slides, **https://www.insidehighered.com/blogs/technology-and-learning/5-reasons-replace-powerpoint-google-slides.**

-Kim, K. J., and Frick, T. W. (2011). Changes in Student Motivation During Online Learning. ***Journal of Educational Computing Research***, 44(1),Pp. 1-23.

-Kayisl,K., Sevindik,T.and Hazar,H (2012).Comparison of Reflective Thinking Profiles of Individuals using Social Networks for Education in terms of Time Variable, **The Online Journal of Distance Education and e-Learning**, (1).

-Kuzu, A. (2007).Views of Pre-Service Teachers on Blog Use for Instruction and Social Interaction, **Turkish Online Journal of Distance Education**,3(8),34-51.

-Lau ,A(2013). Facebook as a Facilitator of Organizational Identification in Colleges and Universities: Exploring Relationships Among Educational Institutions, Student Tenure, and Interaction with Multiple Organizational Targets, Dissertation/thesis number: 3563450

-Lee, Y.-H., Hsieh, Y.-C., & Hsu, C.-N. (2011). Adding Innovation Diffusion Theory to the Technology Acceptance Model: Supporting Employees' Intentions to use E-Learning Systems**,Journal of Educational Technology & Society**, 14 (4), 124–137.

-Leong, P(2011) Role of social presence and cognitive absorption in online learning Environments, **Journal of Distance Education**, Vol. 32, No. 1, May 2011, 5–28

-Lyons, N (2010). Handbook of Reflection and Reflective Inquiry, available at:**http://www.springer.com/philosophy/logic.**

-Park, J.H., & Choi, H.J. (2009). Factors influencing adult learners' decision to drop out or persist in online learning. **Educational Technology & Society,** 12(4),Pp. 207-217.

- Reychav,I & Wu,D(2015). Are your users actively involved? A cognitive absorption perspective in mobile training**, Journal of Computers in Human Behavior,** 44 (2015) 335–346

-Reynard, R.(2008). Social Networking: Learning Theory in Action available at: **http://thejournal.com/articles/2008/05/21/social-networking-learning-theory-in-action.aspx**

- **Rouis**1**,S Limayem,M Sangari, E (2011)** Impact of Facebook Usage on Students' Academic Achievement: Roles of Self-Regulation and Trust, **Electronic Journal of Research in Educational Psychology**, *9*(3), 961-994. ISSN: 1696-2095. 2011, no. 25 – 961.

-Shih, R.(2013). Effect of using facebook to assist English for business communication course instruction, **The Turkish Online Journal of Educational Technology,**12(1),52-59.

- Skinner, E., (2009 ) Using community development theory to improve student engagement in online discussion: a case study, **ALT-J, Research in Learning Technology**, 17(2).

-Spencer, L (2010) What Is Google Slides? Great (Free) Online Presentation Software**, https://business.tutsplus.com/articles/what-is-google-slides--cms-29560.**

-Tsang, A. (2011). Online Reflective Group Discussion – Connecting First year Undergraduate Students with their Third Year Peers, **Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**, 11( 3), 58 – 74.

-VanDoorn, G and Eklund, A(2013). Face to Facebook: Social Media and the Learning and Teaching Potential of Symmetrical, Synchronous Communication, **Journal of University Teaching and Learning Practice**. 10 (1).

-Wang,Q, Woo,H., Lang ,C.and Yang,Y(2010). Use of Facebook for Teaching and Tearning: A review of the research, available at: **http://inderscience.metapress.com/content/ h838x46401775643/.**

-Wang ,S (2013).Intermediate-Level Chinese Language Learners' Social Communication in Chinese on Facebook: A Mixed Methods Study, Dissertation/thesis number: 3559447.

-Yim, S,Warschauer,W, Zheng,B(2012). Google Docs in the Classroom: a District-wide Case Study, **https://www.digitallearninglab.org/wp-content/uploads/2015/09/ATTACHMENT-1_Yim-S.-Warschauer-M.-Zheng-B.-in-press.pdf.**

-Yost, D and Sentner S. (2000). An Examination of the Construct of Critical Reflective: Implication for Teacher Education Programmingin the 21st Century. **Jounal of Teacher Education**. 1(1) , 39-50.

-Zhang, Li &Sun,( 2006). Affective Quality and Cognitive Absorption: Extending Technology Acceptance Research, Proceedings of the Hawaii **International Conference on System Sciences.**